

الغدير

[29] 13 ابن الرومي المتوفى 283 يا هند لم أعشق ومثلي لا يرى * عشق النساء ديانة
وتخرجنا لكن حبي للوصي مخيم * في الصدر يسرح في الفؤاد تولجا فهو السراج المستنير ومن
به * سبب النجاة من العذاب لمن نجا وإذا تركت له المحبة لم أجد * يوم القيامة من ذنوبي
مخرجاً قل لي: أأترك مستقيم طريقه * جهلاً وأتبع الطريق الأعوجا ؟ ! ؟ ! وأراه كالتبر
المصفى جوهراً * وأرى سواه لناقديه مبهرجاً ومحلّه من كل فضل بين * عال محل الشمس أو بدر
الدجا قال النبي له مقالا لم يكن * يوم (الغدير) لسامعيه ممجّجا: من كنت مولاه فذا مولى
له * مثلي وأصبح بالفخار متوجاً وكذاك إذ منع البتول جماعة * خطبوا وأكرمه بها إذ زوجا
وله عجائب يوم سار بجيشه * يبغى لقصر النهروان المخرجاً ردت عليه الشمس بعد غروبها *
بيضاء تلمع وقدة وتأججا (1) * (الشاعر) * أبو الحسن علي بن عباس بن جريح (2) مولى عبيد
الله بن عيسى بن جعفر البغدادي الشهير بابن الرومي. مفخرة من مفاخر الشيعة، وعبقري من
عباقرة الأمة، وشعره الذهبي الكثير الطافح برونق البلاغة قد أربى على سبائك التبر حسنا
وبهائلا، وعلى _____ (1) مناقب ابن شهر آشوب 1 ص
531 ط إيران. (2) كذا في فهرست ابن النديم، وتاريخ الخطيب، وكثير من المعاجم. وفي مروج
الذهب: سريح. وفي معجم المرزباني: جورجس. وفي تاريخ ابن خلكان: قبل: جور جيس. وفي بعض
المعاجم: جرجيس. _____